الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الرابعة المجلد الثاني
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الرابعة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أيلول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل. الباحث: مهند حمزة حميد
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الوجود بين المفهوم البديهي والفلسفي والانطولوجي دراسة فلسفية تحليلية	أ.د. زينة علي جاسم	٨
٢	منطق فهم النص القرآني الأسس والمباني المرجعية	أ.د. ستار جبر الاعرجي الباحث: أحمد غلام بدر	١٨
٣	تأويل النص الاستعاري في ضوء المصطلح البلاغي الحقيقي والمجازي	أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام	٣٠
٤	التذكية في الفقه الامامي وفقه المذاهب الاخرى	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٣٨
٥	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العاملات وغير العاملات	أ.م. د. ليلى نجم لجيل	٥٤
٦	فاعلية أنموذج رينزولي في تنمية تحصيل الأدب والنصوص وتعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب المتفوقين	أ.م.د. مصطفى سوادي جاسم	٧٠
٧	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضيّة	أ.م. د. نزار ياسر خير الله	٩٠
٨	دور الاعلام البيئي في تنمية الاستدامة البيئيةوالتصدي للمعوقات البيئية(مراجعة مقال)	م. م. زهراء راضي خلف	١١٠
٩	دور المرشد التربوي في العملية التربوية «مقال مراجعة»	أ.م.د. شاهين محمود عكاب	١١٦
١٠	تحليل النص الفقهي عند الامامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م.د. ذوالفقار عادل عيسى	١٢٢
١١	الياقوت واستعمالاته في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٧٩٨هـ/٧١١-١٤٩٢م) -دراسة تاريخية-	أ.م. د.سعد قاسم علي	١٤٠
١٢	الشيخ محمد العربي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١	أ.م. سمير عباس ريكان	١٥٤
١٣	ابن السكيت (ت٢٤٤هـ) في الميزان اللغوي إصلاح المنطق أنموذجاً	م. د. كامل ناصر سعدون	١٧٦
١٤	فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب الصف الرابع العلمي نحو مادة الأحياء	م. م. أمجد حسن خلف محمد	١٨٦
١٥	مستويات الوعي في روايات غائب طعمة فرمان «النخلة والجيران، وخمسة أصوات أنموذجاً»	م. م محمد طعمه مهدي أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	١٩٢
١٦	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهومي النخبوي والشعبوي	الباحثة: تمارة عباس كاظم أ.د. نظلة احمد الجبوري	٢٠٤
١٧	الازدهار العلائقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة	م.د. أحمد حسن خلف	٢١٤
١٨	القراءة التاريخية للقرآن الكريم مقاربات نقدية لبعض الحداثيين	الباحث: اسير غافل مدلول	٢٣٤
١٩	الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الصف الرابع العلمي المرحلة الاعدادية	الباحث: حمد علي حسن	٢٥٠
٢٠	الذكاء الثقافي لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك	الباحث: عمر علي هزاع	٢٦٨
٢١	السوق والسلعة: قراءة نقدية في اقتصاد السوق الحر	الباحث: محمد كاظم وحيد أ. د سلام عبد علي العبادي	٢٨٢
٢٢	فاعلية استراتيجية التفكير التصميمي في حل المشكلات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الباحث: مهند حمزة حميد	٢٩٤
٢٣	الحفاظ على البيئة بين القانون والشريعة	الباحث. أحمد فاضل عبيد م. د. علي مشهدي	٣١٢
٢٤	ضغوط العمل وعلاقتها بالحصانة الفكرية لمعلمي التربية الفنية	الباحث: محمد حسن ردام أ.د. مرتضى كميعي زفرقندي	٣٢٢
٢٥	Issues in TranslatingTechnical Terms inSoftware Documentation:A Comparative Studybetween Arabic and English	Aya Dahy Molan Asst.Prof.Dr. Norjan Hussain Jamal	٣٣٢

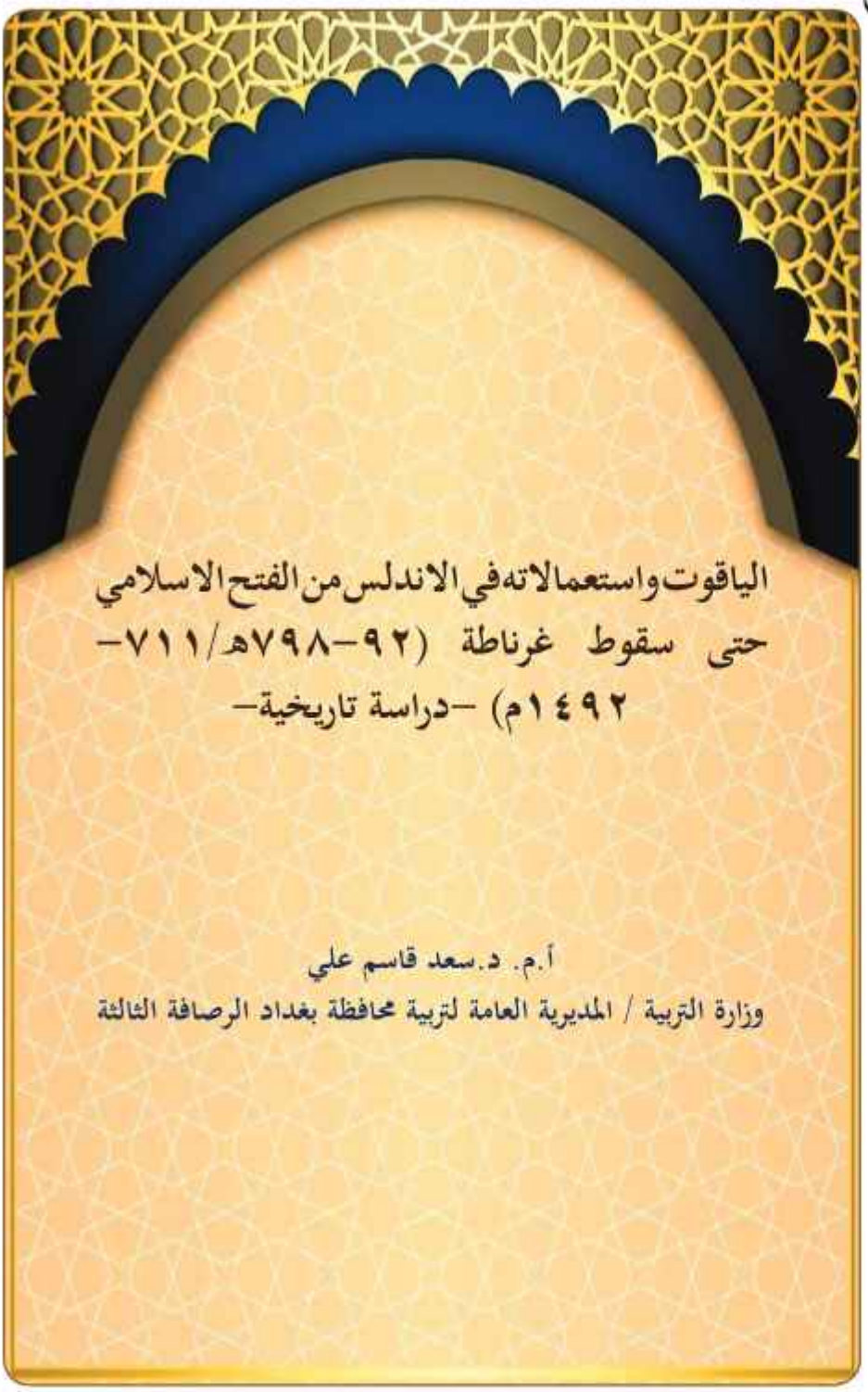

الياقوت واستعمالاته في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٧٩٨هـ/٧١١-١٤٩٢م) -دراسة تاريخية-

أ.م. د.سعد قاسم علي
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة

المستخلص:
يعد الياقوت من الاحجار النفيسة في الاندلس التي حظيت بمكانة مرموقة منذ اقدم الازمنة الى يومنا هذا لاسيما عند الملوك والامراء والاغنياء وترجع اهميته الى كونه يستعمل في العديد من الصناعات منها النسيجية اهمها تزيين ملابس الخلفاء والامراء وملابس نسائهم والحديدية لعل ابرزها تزيين مقابض السيوف بالياقوت والجلدية والخشبية فضلاً عن استعمالاته الرئيسة وهي صناعة الحلي والمجوهرات كذلك يستعمل في ابراز مظاهر الرقي والازدهار والتظاهر بالمكانة الاجتماعية لدى الحكام والامراء والولاة وكبار رجالات الدولة وكذلك زوجاتهم ومحظياتهم ولا ننسى اقبال نساء الطبقة الميسورة في الاندلس في التنافس من اجل الحصول عليه لأنه يعكس ثرائهن الفاحش ومنزلتهن العظيمة لدى الحكام والولاة من جانب وعامة المجتمع الاندلسي من جانب اخر.
الكلمات المفتاحية : الاندلس، ياقوت، المجوهرات.

Abstract:
Ruby is one of the precious stones in Andalusia that has enjoyed a prestigious position since ancient times until today, especially among kings, princes and the rich. Its importance is due to its use in many industries, including textiles, the most important of which is decorating the clothes of caliphs and princes and the clothes of their women, iron, perhaps the most prominent of which is decorating sword handles with rubies, leather and wood, in addition to its main uses, which is the manufacture of ornaments and jewelry. It is also used to highlight aspects of sophistication and prosperity and to demonstrate the social status of rulers, princes, governors and senior state officials, as well as their wives and concubines. We must not forget the competition of women of the affluent class in Andalusia to obtain it because it reflects their immense wealth and great status with the rulers and governors on the one hand and the general public of Andalusian society on the other.
Keywords: Andalusia, Ruby, Jewelry

المقدمة:
على الرغم من توافر المعادن الثمينة في الارضي الاندلسية بكثرة لعل ابرزها الذهب والفضة والنحاس وغير ذلك الا ان وجود الاحجار الكريمة ولاسيما الياقوت في بعض المدن الاندلسية قد اخفى اهمية تلك المعادن نظراً لما يتمتع به الياقوت من منزلة عظيمة لدى جميع الطبقات في المجتمع من الخلفاء والامراء والولاة وكبار رجالات الدولة مع نسائهم وجواريهم نزولاً الى الطبقات الميسورة وذلك لصغر حجمه وحمله من جهة وارتفاع سعره مقارنة مع بقية المعادن مثل الذهب والفضة من جهة اخرى فلا غرابة ان سمعنا ان بعض الامراء قد قدموا الاف الدنانير في سبيل اقتناء الجواهر الثمينة والنادرة الوجود واهمها الياقوت الذي تعدت استعمالاته جميع المجالات الصناعية والعمرانية اذ استعمل في صناعة الحلي والمجوهرات وفي الصناعات الحديدية ولاسيما تزيين مقابض السيوف الاندلسية التي نالت شهره واسعة لدى معظم الاقطار المجاورة. كما استعمل في الصناعات الجلدية والنسيجية التي أهمها تزيين ملابس الولاة والامراء وملابس نسائهم ولا يخفى استعماله في تجليد اغلفة الكتب والمصاحف وفي تزيين المنابر في المساجد كذلك تنميق وزورقة التماثيل المختلفة التي كانت تزدان بها قصور ومجالس الامراء الاندلسيين.
اما المنهج المتبع في كتابة البحث هو المنهج البحثي الاستقصائي والموضوعي الذي يعتمد في الاساس على الغوص

في بطون المصادر التاريخية والجغرافية والادبية من اجل الحصول على المعلومة التي تساهم في اتمام البحث.

اهمية الموضوع

تكمن اهمية الموضوع في كونه من المواضيع المهمة التي لم يتطرق لها معظم الباحثين في دراساتهم عن التاريخ الاندلسي اذ انصب جل اهتمامهم بالدرجة الاولى على المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن الدراسات العلمية والفكرية من جهة واهتمام بعض الباحثين والمهتمين بتاريخ الاندلس بدراسة المعادن الاخرى مثل الذهب والفضة والنحاس وغير ذلك من جهة اخرى دون دراسة الياقوت الذي يعد من الاحجار الكريمة التي تحظى بمقبولية كبيرة لدى الخلفاء والامراء والولاة وحتى نساء الطبقة الميسورة كن يتنافسن في الحصول عليه نظراً لأهميته في الصناعات النسيجية والحريرية والزينة.

الصعوبات التي واجهت الدراسة. تعد ندرة المصادر التاريخية والجغرافية والادبية اهم العقبات التي واجهت الباحث في اكمال متطلبات هذه البحث على الرغم من وجود بعض الاشارات التي تكاد تكون قليلة نسبياً مما دفع الباحث الى مراجعة مختلف المصادر والمراجع سوءاً العربية او المعربة من اجل الحصول على معلومة تساهم في انجاز هذا البحث.

لقد كان لتوافر المعادن المختلفة بصورة عامة والاحجار الكريمة بصورة خاصة في الاندلس اثر كبير في الانتاج الصناعي اذ توفرت الاحجار الكريمة في الاندلس ومنها الياقوت(١).

الياقوت وانواعه

ان الياقوت ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكحلي واشرفها وانفسها الاحمر وهو حجر اذ نفخ عليه بالنار ازداد حسناً وحمرة والاصفر اقل صبراً على النار من الاحمر والكحلي لا صبر له على النار البته وجميع انواع الياقوت لا تعمل فيه المبارد والفولاذ(٢). بينما ذكر القزويني(٣). إن الياقوت في الاصل ثلاثة اصناف الاحمر والاصفر والاخضر اما الاحمر فاكثر وله على النار صبر، واما الاصفر فانه اصبر على النار من الاحمر واما الاخضر فلا صبر له على النار البته.

وجوده

اشتهرت الاندلس بانواع مختلفة من الاحجار الكريمة كالياقوت واللازورد وغيرها من الاحجار الثمينة، والياقوت يستخرج بكثرة من نواحي الاندلس(٤)، وقيل ان رجلاً جاء الى موسى بن نصير فقال له «ابعثوا معي ادلكم على كنز» فبعث معه فقال لهم الرجل « انزعوا ها هنا فنزعوا» فسأل عليهم من الزبرجد والياقوت شي لم يروا مثله قط»(٥)، وذكر مؤلف مجهول(٦)، ان طارق بن زياد عندما فتح مدينة قرطبة أصاب بها من الذهب والفضة واصناف الجواهر مثل الدر والياقوت ما لا يحصى.

اذ ذكر البكري(٧) ان الياقوت الاحمر يوجد في ناحية صحن منت ميور من اعمال مدينة مالقة(٨) الا انه دقيق جداً لا يصلح للاستعمال لصغره. ويوجد ايضاً في ناحية مدينة بجانة(٩). حجر بشبه الياقوت الاحمر(١٠)، وبالقرب من قرية ناشرة من اعمال بجانة يوجد الياقوت باشكال مختلفة وكأنه مصنوع وهو حسن اللون(١١)، وذكر ابن الخطيب(١٢). إن بمدينة غرناطة(١٣). توجد الاحجار النفيسة من الياقوت والزبرجد ونفيس الجوهر.

أما أهم استعمالاته فهي :

أولاً: الحلي والمجوهرات

ذكر ان موسى بن نصير لما افتتح الاندلس مضى على وجهته يفتح المدن يميناً وشمالاً حتى وصل مدينة طليطلة (١٤) وهي مدينة الملوك فوجد فيها بيتاً يقال له بيت الملوك ففتحه فوجد فيه (٢٥) تاجاً مكللة بالدر والياقوت وهي عدد الملوك الذين ولوا الاندلس(١٥)، وان طارق بن زياد لما افتتح مدينة طليطلة اصاب فيها مائدة سليمان(عليه السلام) مكللة بالجوهر منسوجة بالذهب منظومة بالدر والياقوت(١٦)، وكان عليها ثلاث اطواق طوق لؤلؤ وطوق بواقيت وطوق زمرد(١٧)، ووجد ايضاً في كاتدرائية طليطلة تيجان مرصعة بالدر والياقوت والاحجار النفيسة التي لا تقوم بمال(١٨)، وذكر القيرواني(١٩)، ان موسى عندما دخل الى الاندلس غنم فيها

ياقوته وعندما سأل عنها قيل «ياقوتة ذي القرنين» التي كان يهتدي بها في الظلمات. وعندما دخل طارق بن زياد الى مدينة قرطبة(٢٠) اصاب فيها من الدر والياقوت ما لم يجمع مثله قط(٢١).وذكر لنا ابن الوردي(٢٢) وذخائر عظيمة من ضمنها(١٧٠) تاجاً من الدر والياقوت والاحجار الكريمة. ففي عهد الامير عبد الرحمن الاوسط(٢٣) تدفقت على قرطبة تحف وذخائر ونفيس الجوهر مما كانت تحتويه قصور بغداد وذلك على اثر مقتل الامين مثل عقد (الشبا او الشفاء) واعلاق زبيدة بنت جعفر وام الامين(٢٤)، فكان تجار الحلي والصاغة المشارقة يفدون الى قرطبة لبيعها للامراء والخلفاء ويذكر ابن عذارى(٢٥) «ان تاجراً من عدن قدم الى قرطبة زمن المنصور بن ابي عامر(٢٦)، ومعه جوهر كثير واحجار كريمة فاشتراها منه المنصور». وذكر مورنيو(٢٧) ان الحلي في الاندلس قد اتخذت في اساسها من صفيحة رقيقة جداً مطروقة في بعض الاحيان تتراكب فوقها باللحام اسلاك مظفرة ترتسم منها دوائر واسلاك اخرى تحشوها تحليها اقراص نصف كروية منها الاملس ومنها المثقوب ومنها المخطط وفي الوسط تجاويف كانت تملئ بالياقوت. وعناصر هذه الحلي براقة غير ان القطع الكبيرة المستطيلة التي يبلغ طولها ٥٤ ملم تتلاحم وتمسكها في اطرافها حلقات صغيرة وتتخذ الواحدة منها وشاحاً او تاجاً وزخرفتها المتصلة من حبات مطروقة بين اقواس صغيرة من حدوة الفرس وهناك قطع اخرى بيضاوية ومستطيلة على التعاقب تتماسك فيما بينها بقطع صغيرة مثقوبة في وسطها حبات من الياقوت(٢٨)،وينقل لنا ابن الخطيب(٢٩). ان حلي النساء في مدينة غرناطة كانت القلائد والدمالج(٣٠)، والشنوف(٣١)، والخلاخل من الذهب الخالص المرصعة بالياقوت. فكانت خزائن الديار النصرية في غرناطة مشتملة على كل نفيسة من الياقوت واقراط خالصة من الحلي وبيضات عسجدية الطوق جوهرية التنضيد زبرجدية(٣٢) التقسيم ياقوتية المركز(٣٣).

وقد اتصفت الاندلسيات بالمبالغة في الزينة ولبس الحلي فكانت الحلي ما تتزين به النساء من مصوغ المعدنيات والاحجار الثمينة منها :

١ . الاخروق (يرادف هذا اللفظ التاج في المشرق، يصنع من الذهب ويزين بالاحجار الكريمة والياقوت تضعه النساء فوق رؤوسهن للزينة(٣٤).

٢ . العقد، ما يطوق الرقبة يكون غالباً من الاحجار الكريمة كالزبرجد والدر والياقوت، وقيل في العقد:

غصبوا الصباح فقسموه خدود
ورأوا حظ الياقوت دون نحورهم
واستوعبوا غضب الاراك قدوداً
فتقلدوا شهب النجوم عقوداً(٣٥).

٣ . الخواتم : منها التي لا فصوص لها تشبه الحلق تعرف بالفتوح ومنها ذات الفصوص المزينة بالياقوت والاحجار الكريمة(٣٦).

الصياغة

كان الصاغة القرطبيون ومعظم يهود يعملون بصياغة الحلي في منطقة تعرف بالصاغة وكانت الحلي تشكل وتصاغ وفقاً للاساليب الفنية القوطية التي كان يحتفظ بها النصارى او الاساليب الشرقية وعلى الاخص الطراز العراقي(٣٧) فكانت علب المصاغ العاجية عند نساء الخاصة من اهل قرطبة تمتلئ بالعقود المرصعة باليواقيت والفصوص والخواتم والاقراط والاساور والدملج والخلاخيل والتيجان والدلايات الذهبية المرصعة بالياقوت والزمرد(٣٨).

وكان الصاغة الاندلسيون في عهد الامارة يتفننون في صياغة الحلي على اشكال متعدد ومتنوعة لتناسب الاذواق المختلفة فبرعوا في صياغة الاساور والاقراط والخواتم والخلاخيل والدمالج والتيجان والعقود(٣٩)، وكانت جواري الامراء يتزين بمنتجات الصاغة الثمينة، فيذكر مثلاً ان جارية لهشام بن عبد الرحمن الداخل(٤٠) . كانت تمتلك عقداً من الجواهر قيمته ٣ الاف دينار(٤١).

وفي عهد بني الاحمر ملوك غرناطة فقد برع الصاغة في ترصيع بعض الحلي الذهبية بنفيس الاحجار الكريمة كالياقوت والزمرد وهذه كانت تتزين بها الاميرات ونساء الطبقة الموسرة في المجتمع الاندلسي، اما نساء الطبقة المتوسطة والفقيرة

فكن يتزينن باصناف الحلي المصنوعة من الفضة(٤٢).

ثانياً : صناعة الملابس:

تنوعت مادة صناعة الملابس في حيث اشتملت على الكتان والقطن والديباج والحرير الموشى بالخيوط الذهبية، اذ كان لتقدم صناعة النسيج الر كبير في اهتمام اهلها بالزي واللباس حيث كانت هناك عدة مدن تشتهر بصناعة المنسوجات ولاسيما مدينة المرية(٤٣)، اذ استعمل الياقوت في تزيين الملابس التي كان يرتديها الامراء والولاة في الاندلس ومنها الدراعة (جبة مشقوقة المقدم من النحر الى اسفل الصدر تصنع من الديباج وتزين بخيوط الذهب ويرصع صدرها بانواعها اليواقيت والجواهر)(٤٤). ويفهم من بعض النصوص مدى اهتمام الاندلسيين بالبرنس حتى انه كان من ضمن الهدايا الملوكية التي ذكرت في عهد الحكم الثاني المستنصر(٤٥)، كما تزين بعض الامراء الاندلسيين ومنهم المعتصم بن صمادح(٤٦) صاحب المرية الذي حمل العمامة ولبس البرنس ولإضفاء الطابع الجمالي عليه زودت البرانس في الاندلس بزخارف واطرزه كاللوزة «وهي حلية تعلق في قلب البرانس مصنوعة من خالص الذهب ومرصعة بالجواهر والياقوت(٤٧)» اما النسيج فقد ازدهرت صناعته في مملكة غرناطة اكثر من سواها. كما كان لمدينة المرية عدد كبير من دور الطراز اهتمت بالمنسوجات الحريرية(٤٨) اذ كان للمرأة الاندلسية ميل نحو التزين وذوق رفيع في عملية اختيار الملابس ويذكر ابن الخطيب(٤٩) «ان النساء في عصره كن يبالغن في اتقان اللباس الموشى بخيوط الذهب». ومن البسه النساء هو الوشاح (محزم يشد على الخصر ولا يكون الوشاح وشاحاً الا اذا كان منظوماً بالجواهر والياقوت تتوشح به المرأة بين عاتقيها(٥٠).

وفيما يخص ملابس النساء فقد كان طابعها الاناقة والنفاسة والترف ولاسيما نساء الطبقة الراقية حيث كن يتفنن في لبس المصبغات والمذهبات من الثياب ويبالغن في زينتهن من التحلي بالذهب والاحجار النفيسة كالياقوت(٥١)، ووصف الوزير الكاتب ابو عبد الله بن مسلم ثوب ساقية قائلاً «وقد اسبلت على بهو السماع وقبة الغناء قطعة من الخسروان واللازوردية قد الهب بالذهب نحورها وحواشيها وقرنت بالعسجد اسافلها واعاليها وكحلت باسلاك الجواهر خطوطها ورسومها ووصلت بالياقوت الاحمر دوائرها ورقومها فجاءت كطرة الصباح نقطت بالنجوم ولبة الفجر رصعت بغير كواكب الرجوم»(٥٢)، وقد عثر المنقبون في مقابر غرناطة والمرية على مجموعة حلي ومجوهرات تمتاز بالدقة المتناهية وهذه المجموعة معروضة اليوم في المتحف الاثري بمدينة مدريد وتتألف من قلادة وقرطين من الذهب وعقدين من الياقوت واللؤلؤ يعود تاريخها الى القرن التاسع للهجرة، الخامس عشر الميلادي(٥٣).

الطنافس:

لا تختلف الطنافس(٥٤) في موادها الخام عن الاقمشة وهي تشمل البسط على انواعها اذ ذكر ابن عبد الحكم(٥٥) ان المسلمين عندما فتحوا الاندلس وجدوا «طنفسة منسوجة بقضبان الذهب تنتظم السلسلة من الذهب واللؤلؤ والياقوت. وذكر ان رجلين يحملان طنفسه منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت فلما ثقلت عليهما انزلاها وحملا عليها الفأس فقطعاها بنصفين فاخذا نصفاً وتركا نصفاً(٥٦).

ثالثاً: الصناعات الجلدية

كان لوفرة الاغنام والابقار واصناف الماشية الاخرى اثر بالغ في ازدهار الصناعات الجلدية في الاندلس في العهد الاسلامي وكان من جملتها:

١ – صناعة الاحذية: بانواعها المختلفة ومنها:

– الاقراق: وهي نوع من النعال تفصل من الجلد وتخرز بخيوط القنب ويعرف صانعها ب(القراق)(٥٧).

– الخفاف: جمع (خف)، تصنع من الجلد ويقال لصاحبها الخفاف(٥٨). وهو نوع من الأحذية الجلدية يلبس فوقه حذاء اخر ومن ضروب الخفاف هناك: المنرد والمؤق، وهو خف غليظ يلبس فوق خف ادق منه يزركش الخف عند نساء الطبقات الميسورة بالحرير والذهب ويرصع بالدر والياقوت(٥٩)، فظلاً عن استعمال الياقوت في تزيين القبقاب (هو النعل المتخذ من خشب شراكة من جلد او ما شابه) ترتفع الى (١٥) سنتيمتراً لذا يلبسها البعض ليبدو اكثر طولاً تزركش بالفضة وتزين بالاصداف واللآلئ غالباً داخل البيوت والحمامات(٦٠).

اما النساء فكانت لهن احذية خاصة وهي تختلف بعض الشي عن احذية الرجال فقد تكون مرصعة بالدر والياقوت وغيرها من الاحجار الكريمة اذ يروى زوجة الفقيه يحيى بن يحيى الليثي(٦١)، وهي امراة غنية كانت لها نعل مرصعة بالدر والياقوت(٦٢).

٢- التجليد: استغل مسلموا الاندلس الجلود في تسفير (تجليد) الكتب والمصاحف اذ كان من شأن التجليد ان يحفظ الكتاب ويصونه من التلف لمدة طويلة ويضفي عليه جمالاً وسهولة في الاستعمال والنقل(٦٣). لذلك كان الاندلسيون يعتنون عناية خاصة بهذه الصناعة حتى انها بلغت الغاية في الجودة والاتقان وكانت مدينة (مالقة) اكثر المدن براعة واتقاناً في صناعة الجلود عامة وتجليد الكتب تجليداً نفيساً على وجه الخصوص(٦٤)، ويبقى ان نذكر اهتمام الغرناطيين بالكتب والفنون المتصلة بالخطوط شأنهم في ذلك شأن العالم الاسلامي عامة، فاتقنوا المصاحف والكتب المصورة وزخرفوا الصفحات والاغلفة واستعملوا الواح الخشب في التغليف اول الامر وكسوا الخشب بالجلد المزخرف بطريقة الضغط وفي الزخرفة كان التذهيب يؤدي دوراً بارزاً اذ تلصق صفائح رقيقة من الذهب على الجلد بواسطة اله ساخنة ثم استبدل الخشب بالورق السميك (الكرتون)(٦٥). واعظم اثرين في فن التجليد الموحدي هما مصحف ابن تومرت، ومصحف الخليفة عثمان بن عفان(رض) اللذان كانا يحملان في مقدمة الركب الموحدي بين يدي الخليفة وقد جمع الموحدون الصناع والمهندسين والصاغة والنظامين والنقاشين والزواقين والمرصعين والنجارين والمجلدين فصنعوا لمصحف عثمان اغشية سندسية وذهبية وفضية وحلوه بالجوهرات النفيسة والياقوت الاحمر والاصفر(٦٦).

رابعاً : الصناعات الحديدية:

كان لوجود معدن الحديد في اغلب المدن الاندلسية اثر كبير في قيام العديد من الصناعات الحديدية، وكانت الحدادة واعمال الحديد من الصناعات الاندلسية المتميزة لكونها من الصنائع الضرورية في العمران البشري(٦٧) وكان الحديد من اكثر المعادن انتشاراً في الارضي الاندلسية وقد برع الحدادون في صناعة بعض الالات والادوات المنزلية كما برعوا في صناعة المسامير من اوزان واحجام متنوعة(٦٨) وفي صناعة انواع عديدة من الاسلحة كالسيوف والرماح والدروع اذ اشتهرت مدينة طليطلة بصناعة السيوف التي زينت مقابضها بالياقوت والاحجار الكريمة(٦٩)، ومنها الخوذة التي تستخدم في الحروب اذ ذكر صاحب الذخيرة(٧٠)، ان عبد الملك بن المنصور بن ابي عامر(٧١) كان يرتدي على رأسه خوذه مثمنة الشكل محددة الرأس مرصعة الطرق بدر فاخر وسطه حجر ياقوت احمر مرتفع القيمة.

وقيل ان منبر المسجد الجامع بمدينة قرطبة كان مكوناً من (٣٦) .الف حشوة سمرت بمسامير بعضها بالياقوت ونفيس الاحجار الكريمة(٧٢).

وقد عثر على بعض المخطوطات الاندلسية في القرن العاشر الهجري عن صور تمثال للسيدة مريم العذراء والقديس يوحنا وهما يقاسيان الالام حول الصليب المرصع بالدر والياقوت(٧٣).

خامساً: الصناعات الخشبية:

اشتهرت الاندلس بغابات الصنوبر واخشابها وكان خشب غاباتها قد صدر على نطاق واسع كافضل بضاعة مهمة مقدمة من الاندلس الى المناطق الاخرى من عالم البحر الابيض المتوسط اذ استعمل الخشب للبناء والمهن اليدوية فضلاً عن استخدامه في بناء السفن(٧٤) وقد حظيت صناعة النجارة واعمال الخشب مكانة مهمة في المجتمع الاندلسي اذ ساعد على ذلك وفرة الاخشاب في مناطق الاندلس المختلفة ووجود الايدي العاملة الماهرة وازدهار الحركة العمرانية فيها(٧٥)، اما فن الحفر على الخشب فقد حظيت مدينة قرطبة بشهرة واسعة فيه ولاسيما في صناعة المنابر وذكر ابن غالب(٧٦) في وصف منبر جامع قرطبة «انه من الصندل الاحمر والاصفر والابنوس والعود الرطب. وانه كان مرصعاً بالفضة وفي بعض حشواته نفيس الدر والياقوت(٧٧). وعندما ابتنى الناصر في مدينة الزهراء قصراً عظيماً في جانب من جوانبه ٨ ابواب مزينة بالذهب والياقوت(٧٨) ومن بين المصنوعات الخشبية المتميزة التي تدل على تطور هذه الصناعة وتقدمها في الاندلس ولاسيما في

القرن (٦هـ/١٢م) ما صنعه الموحدون للمصحف العثماني ، ذلك انهم اتخذوا له محملاً وكرسياً من الخشب غريب الصنعة بديع الشكل والصيغة مغشى كله بضروب من الترصيع بالدر والياقوت(٧٩) كذلك قامت في بعض المدن الاندلسية صناعات خشبية متخصصة اذ اشتهرت مدينة مرسية(٨٠) بصناعة الاسرة المرصعة بالاحجار الكريمة(٨١).

سادساً: القصور (التماثيل)

وصف الاندلسيون القصور وما فيها من البرك والتماثيل والصور وما يحيط بها من الترع والبساتين لأعجابهم بما وصل اليه العمران الاندلسي من رقي وتموخ وما صرف عليه من اموال طائلة فضلاً ان هذه القصور كانت من مظاهر الابهة وفخامة الملوك والامراء ووصفها يدل على مكانتهم(٨٢). اذ عد تشييد المساجد المحور الرئيس للنهضة العمرانية في المدن الإسلامية وذلك بسبب الاهتمام الكبير الذي أولاه، المسلمون لبناء المساجد والاكثار منها اذ مثل المسجد باكورة الاعمال الانشائية في المدن الجديدة او القديمة الداخلة في حوزة المسلمين مما اسبغ عليها سماتها الإسلامية التي تميزت بها(٨٣). اذ بلغت الاندلس في عهد عبد الرحمن الناصر ذروة ازدهارها فقد اهتم بالعمران ولا سيما العاصمة قرطبة حتى نافست عواصم العالم الاسلامي والنصراني في ذلك العصر(٨٤)، فلما بنى قصر الزهراء المتناهي في الجلالة والفخامة اتفق الناس على انه لم يبتنى مثله في الاسلام ابداً فكانت في هذا القصر قاعة تسمى قصر الخلافة في وسطها صهريج عظيم مملوء بالزئبق وفي كل جانب من جوانبها ثمانية ابواب انعقدت على حنايا من العاج والابنوس المرصع بالذهب والياقوت(٨٥). كما عمل الناصر في قصر الزهراء مجلساً خاصاً به يشرف على البساتين صفح عمده بالذهب ورصعه بالياقوت والزمرد واللؤلؤ(٨٦). فكانت ابواب المجالس والقصور تتخذ من خشب السرول وتزخرف بالخشب المنقوش والمرصع بالجواهر(٨٧)

كما اشتهرت في الاندلس صناعة التماثيل المعدنية وتشير كتب التاريخ الاندلسي الى تلك التماثيل التي كانت تزين قصور الزهراء فيذكر المقري(٨٨). إن الخليفة الناصر نصب على جانبي القصر اسد وبجانبه غزال وتمساح وفي المقابل صورة ثعبان وعقاب وفيل وفي المجنتين حمامة وشاهين وطاووس ودجاجة وديك وحداة ونسر كل ذلك من ذهب مرصع بالجوهر النفيس والياقوت والماء يخرج من افواهها.

قد حاول امراء بني امية ان يضفوا على مملكتهم كل مظاهر الروعة والعظمة باقامة المنشآت المعمارية الضخمة وكان من بينهم جميعاً عبد الرحمن الناصر اكثرهم للعمائر والقصور والابنية على نحو تم معرفة ابداً(٨٩) اذ يذكر ان الناصر امر بصناعة(١٢) تمثالاً من الذهب الاحمر مرصعة بالدر النفيس الغالي وضعه في بيت المنام في المجلس الشرقي من قصر الزهراء المعروف بـ(المؤنس)(٩٠)، وفي احد القصور الى الغرب من مدينة قرطبة كما وجدوا تمثالاً راتعاً لأسد عظيم الصورة بديع الصنعة شديد الروعة لم يشاهد اهبى منه فيما صور الملوك في غابر الدهر مطلي بالذهب ابريز وعيناه جوهرتان من ياقوت لهما وميض شديد (٩١)، وذكر ابن الخطيب(٩٢): ان الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم (٩٣) اتخذ تمثالاً زنته (٣٠٠) رطل من ذهب خالص وحفة من الياقوت والزبرجد بما لا يدخل تحت القيمة. الذي قتله أصحابه غيلة لمال وجواهر نفيسة كالدر والياقوت كانت معه حين تم خلعه عن الحكم (٩٤)، ومن مظاهر الترف في عهد الطوائف ما يذكر عن قصور دولة بني زيري ملوك غرناطة (٤٠٣-٤٨٤هـ/١٠١٢-١٠٩١م) حيث كانت تزخر بفاخر الاثاث وادوات الزينة من الحلي والمجوهرات مثال ذلك انه لما نزل الامير عبد الله بن بلقين(٩٥). عن امواله ليوسف بن تاشفين حاول ان يبقى لنفسه ما ينتفع به فاحتفظ بسفط ذهب فيه ١٠ عقود من انفس الجواهر(٩٦) ومن جملة ما وجد لديه سبحة فيها (٤٠٠) جوهرة قدرت كل جوهره بـ(١٠٠) دينار ومن انواع الجواهر والياقوت والزمرد ما لا تحصى قيمته(٩٧).

وكان في قصر المعتمد بن عباد(٩٨) تماثيل عنبر من جملتها جمل مرصع بالذهب والجواهر النفيسة كالدر والياقوت (٩٩). وذكر ابن الخطيب(١٠٠): ان يوسف بن تاشفين توجه سنة (٤٨٣هـ/١٠٩٠م) الى الاندلس لخلع رؤساءها فعندما نزل قرطبة واستقصى ما كان بالقصر عظم فظهر على ما يحول الناظر ويروع الخاطر من الاعلاق والذخيرة والحلي ونفيس الجواهر واحجار الياقوت.

سابعاً: المساجد

كان بناء المسجد الجامع في الإسلام أساس العمران في المدن الإسلامية او التي يراد طبعها بالطابع الإسلامي فكان المسلمون منذ فجر الإسلام وفي زمن الفتوحات الكبرى يشيدون المسجد الجامع بادئ الامر رغبة في إضفاء الصبغة الإسلامية على المدينة(١٠١) وذكر ابن عذارى(١٠٢)، ان موسى بن نصير عندما افتتح الاندلس عثر على حوض مترع من الياقوت والجوهر مالم تتزعين مثله قط. فعلى غرار العمارة المدنية التي تبرع ابدع وتألق فيها الاندلسيون من مدن وقصور نجد ان المنشآت الدينية الإسلامية هي الأخرى قد لاقت عناية خاصة اذ أصبحت مضرباً للترف على مدار العصور المتلاحقة حيث اغدقت عليها الأموال الطائلة وكان من بين هذه المنشآت الدينية التي تميزت بترف وبذخ واضح المسجد الجامع بقرطبة(١٠٣).

وينقل لنا عنان(١٠٤)، ان من الزيادات المحدثة في جوانب المسجد الجامع لمدينة طليطلة بيوت كثيرة كبيرة مشتملة على خزائن من الأموال فيها من الذخائر والاحجار الملونة مثل الياقوت الأحمر والأبيض والاصفر.

وشاهد على كلامنا ما عمله عبد الرحمن الناصر والذي استحق لقب العظيم فقد بنى جامع قرطبة واعتنى به اذ كان بجوار المحراب يقوم المنبر الذي صنع من أكارم الخشب ما بين ابنوس وصندل مزيناً بالياقوت والجواهر النفيسة فجاء غاية في الروعة واستمر العمل في صنعه (٨) أعوام، وفي داخل المنبر مكان لمصحف عثمان الذي خطه بيده وعليه حلية ذهب مكللة بالدر والياقوت وعليه اغشية الديباج(١٠٥). وذكر المقري(١٠٦) ان قباب جامع قرطبة رصعت باحجار الياقوت والمرجان.

وينقل لنا القلقشندي(١٠٧) «ان بحائط محراب جامع غرناطة احجار ياقوت مرصفة في جملة ما نحق به».

ثامناً: الهدايا

على الرغم من قلة وجود الياقوت في اغلب المدن الاندلسية الا ان نشاط الحركة التجارية للاندلس مع بقية البلدان الإسلامية وغير الإسلامية قد سد النقص الحاصل في حجر الياقوت الذي كان من الأحجار الثمينة التي يتبادلها الامراء و الولاة فيما بينهم ومما زاد في ثراء الامراء المرابطين وكثرة نعمهم اغداق امراء الثغور عليهم بالهدايا النفيسة والتحف الملوكية منها هدية يوسف بن تاشفين الى ابي بكر بن عمر سنة (٤٦٥هـ/١٠٧٢م) هدية ضمت عدد من نفيس الذخائر والياقوت والجوهر(١٠٨)، وان الأمير عبد الرحمن الأوسط قد اهدى لجاريته طروب قيمتها (١٠٠) الف دينار(١٠٩)، كما اهدى لجارية من محظياته عقد جوهر تقدر قيمته (١٠) الاف دينار(١١٠).

التجارة :

تشكل الجواهر الثمينة صنفاً اخر من البضائع التي اتجر بها التجار الاندلسيون حول البحر المتوسط وكانت تجارة الأحجار الكريمة مثل الألماس والياقوت وما الى ذلك سهلة نسبياً(١١١)، فقد وصلت بعض الجواهر الثمينة الى أسواق البحر الأبيض المتوسط من الهند او من الشرق الاقصى(١١٢)، ولأن مصادر هذه الجواهر تكاد تكون محدودة جغرافياً لذا فان تجارتها قد تبعت طرقاً لم تتبدل خلال الزمن الا قليلاً وكما هي الحركة العامة للتجارة فقد انتقلت المواد المعدنية غير الثمينة من الغرب الى الشرق في حين ان الجواهر الثمينة كالماس والياقوت انتقلت من الشرق الى بلاد الغرب ومنها الاندلس(١١٣)، اذ تبين وثائق الجينيزا في القرن الحادي عشر الهجري مثلاً ان النحاس والحديد والرصاص قد نقل شرقاً في حين ان الألماس والياقوت يأتيان من الغرب(١١٤).

الملاحق(١١٥)

الخاتمة:

بعد الانتهاء، من كتابة هذا البحث تستنتج عدة أمور مهمة منها :

١ . بينت الدراسة ان الياقوت من الأحجار الكريمة التي كانت موجودة في الاندلس حتى قبل الفتح الإسلامي.

٢ . كشفت الدراسة ان استعمالاته لم تقتصر على صناعة الحلي والمجوهرات بل تعدى ذلك الى أكثر منها الصناعات النسيجية والحديدية والجلدية والخشبية وغير ذلك .

٣ . اظهرت الدراسة ان امتلاك الياقوت لم يقتصر على الولاة والامراء وكبار رجالات الدولة مع نسائهم او محظياتهم

بل تعدى الى نساء الطبقة الميسورة ايضاً.

٤. وضحت الدراسة ان التجار الاندلسيين كانوا يبادلون بضاعتهم مع تجار بلاد المشرق وأوروبا وكان حجر الياقوت من اهم السلع التي يستوردونها من هناك .

٥. كشف الدراسة ان الياقوت لا يقل أهمية عن بقية المعادن المهمة في الاندلس كالذهب والفضة اذ استعمل في تزيين منابر المساجد فضلاً عن استعمالاته في تزيين التماثيل التي كانت تملئ القصور والمجالس الاندلسية.

٦. أظهرت الدراسة ان الياقوت لم يكن من ضمن الهدايا التي كان يتبادلها الامراء والولاة مع حكام البلاد المجاورة عكس بقية المعادن مثل الذهب والفضة وغيرها.

الهوامش:

(١) القزويني، زكريا بن محمد (ت٦٨٢هـ/١٢٨٢م) ، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت، ص٥٠٣؛ المزايدة، عمر زعل، الحياة الاقتصادية في الاندلس في عهد الخليفة الناصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، ٢٠٠٩، ص١٥١-١٥٢.

(٢) ابن البيطار، ضياء الدين ابو محمد عبد بن احمد الاندلسي المالقي(ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م) الجامع لمفردات الادوية والاغذية، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠١، ج٤، ص٥٠٩.

(٣) زكريا بن محمد (ت٦٨٢هـ/١٢٨٢م) عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، منشورات الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م، ص٢٠١

(٤) الزغول، جهاد غالب، الحرف والصناعات في الاندلس منذ الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة، مركز الافق، ط١، الاردن، ٢٠٠١، ص٨٥-٨٦، القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، (د.ت)، ص١١٣.

(٥) ابن عبد الحكم ، فتوح افريقيا والاندلس، ص٧٨.

(٦) تاريخ الاندلس، ص١٥٤.

(٧) ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز(ت٤٨٧هـ/١٠٨٥م) المسالك والممالك، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٢، ج٢، ص٨٩٧، المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣٥م) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨، ج١، ص١٤٢.

(٨) مدينة بالاندلس عامرة من اعمال رية سوراه على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية، الحموي ابو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥، ج٥، ص٤٣.

(٩) مدينة بالاندلس من اعمال كورة البيرة، خربت وانتقل اهلها الى المرية ينظر: الحموي ، معجم البلدان ج١، ص٣٣٩.

(١٠) مؤلف مجهول(من القرن ٨ هـ/١٢م) تاريخ الاندلس، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٩، ص٥٢-٥٣.

(١١) ابن غالب، ابو عبد الله محمد بن ايوب (ت٧٦٧هـ/١٣٦٣م) فرحة الانفس في تاريخ الاندلس، تحقيق: لطفي عبد البديع، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٥٦، ص٤٠.

(١٢) محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الغرناطي(ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م) الاحاطة في اخبار غرناطة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ، ج١، ص٤٠.

(١٣) هي اقدم مدن كورة البيرة من اعمال الاندلس واعظمها واحسنها واحصنها ومعنى غرناطة رمانة بلسان عجم الاندلس، الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٩٥.

(١٤) مدينة كبيرة ذات خصائص محمودة بالاندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من اعمال الاندلس وهي على شاطئ نهر تاجة وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس صاحب اصحاب الكهف، الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٩-٤٠.

(١٥) ابن حبيب، عبد الملك الاندلسي(ت٢٣٨هـ/٨٥٢م) التاريخ، اعتنى به عبد الغني مستو، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨، ص١٤٥.

(١٦) ابن حبيب ، التاريخ، ص١٤٦، القزويني، اثار البلاد، ص١١٣.

(١٧) ابن حبيب ، التاريخ، ص١٤٧، ابن عذارى، البيان المغرب، ج٢، ص١٧.

(١٨) الحسين، قصي، موسوعة الحضارة العربية (العصر الاندلسي) دار البحار بيروت، ط١، ٢٠١٠، ص٤٦٧.

(١٩) ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم (ت٤١٧هـ/١٠٢٦م) تاريخ افريقية والمغرب، تحقيق: المنجي الكعبي، ط٢، الدار العربية للكتاب، تونس، ٢٠٠٥، ص١٠٤.

(٢٠) مدينة عظيمة بالاندلس وسط بلادها كانت سريراً لملكها وقصبتها وكانت بها ملوك بني امية بينها وبين البحر خمسة ايام، الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٢٤.

(٢١) القيرواني، تاريخ افريقية، ص٩٨.

(٢٢) سراج الدين ابو حفص عمر بن المظفر البكري القرشي(ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م) خريدة العجائب وفريدة الغرائب، المكتبة

الشعبية، بيروت، ص١٩٣٩، ص٢٦.

(٢٣) الامير ابو المطرف: عبد الرحمن بن الحكم بن هشام، صاحب الاندلس كان عادلاً في الرعية بخلاف ابيه وهو اول من ضرب الدراهم بالاندلس وامر بالزيادة في جامع قرطبة توفي سنة ٢٣٧هـ/٨٥١م وهو ابن ٦٢ سنة للمظيد ينظر: الصفدي، صلاح الدين بن ايبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) الوافي بالوفيات تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠، ج١٨، ص٨٤.

(٢٤) سالم، عبد العزيز، قرطبة حاضرة الخلافة في الاندلس، نشر مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٩٧، ج٢، ص١٤٤.

(٢٥) ابو عبد الله احمد بن محمد المراكشي(ت٧١٢هـ/١٣٢٠م) البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب تحقيق ومراجعة: ج. س كولان وليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣، ج٢، ص٢٩١.

(٢٦) ابو عامر محمد بن عبد الله بن ابي عامر المعافري القرطبي، الملك المنصور حاجب الممالك الاندلسية القائم باعباء دولة الخليفة دولة الخليفة المرواني هشام بن الحكم كان شجاعاً حازماً كثير الفتوحات توفي سنة (٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، للمزيد ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٧، ص١٥-١٦.

(٢٧) مانويل، جوميث، الفن الاسلامي في اسبانيا ترجمة: لطفي عبد البديع ومحمود عبد العزيز سالم، راجعه: جمال محمد محرز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧، ص٤٠٦.

(٢٨) مورنيو، الفن الاسلامي، ص٢٠٦.

(٢٩) الاحاطة، ج١، ص٤٠.

(٣٠) هي المعاضد سوار يحيط بالعضد، ينظر: الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م) اساس البلاغة، نشر دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩، ص٤٢٤.

(٣١) هي القرط وقد يخصص بما يعلق في اعلى الاذن والقرط في اسفلها ينظر: الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم، (ت١٧٠هـ/٧٨٣م) كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، نشر دار مكتبة الهلال، القاهرة، د.ت، ج٦، ص٢٦٧.

(٣٢) نوع من انواع الزمرد ينظر: الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى(ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت، ج٨، ص١٤٠.

(٣٣) المقري، ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة، ١٩٣٩، ج١، ص٥٣-٥٤.

(٣٤) هاشمي ، نجاة، عادات وتقاليد المجتمع الاندلسي خلال عهد الدولة الاموية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، ٢٠١٦، ص٧٥.

(٣٥) المقري، نفح الطيب، ج٣، ص٤٠٣.

(٣٦) هاشمي، عادات وتقاليد، ص٧٦.

(٣٧) سالم، قرطبة حاضرة، الخلافة، ج٢، ص١٤٤.

(٣٨) سالم، قرطبة حاضرة، الخلافة، ج٢، ص١٤٤.

(٣٩) مورنيو، الفن الاسلامي، ص٤٠٣.

(٤٠) الامير ابو الوليد المرواني، بويع بالملك بالاندلس عند موت والده سنة (١٧٢هـ/ ٧٨٨م)، وعمره الذاك ٣٠ سنة كان ديناً ورعاً عادل في الرعية توفي سنة (١٨٠هـ/٧٩٦م) وله ٣٧ سنة، ينظر: الذهبي ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥، ج٨، ص٢٥٣.

(٤١) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٣٨-١٣٩.

(٤٢) ، ابن الخطيب، الاحاطة، ج١، ص٤٠؛ الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٤٨

(٤٣) عيساوة، محمد، حياة الترف والبذخ وانعكاساتها على المجتمع الاندلسي خلال القرنين(٤-٥هـ/١٠-١١م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بو زريعة، الجزائر، ٢٠١٣، ص٣٢.

(٤٤) هاشمي، عادات وتقاليد، ص٦٩.

(٤٥) ابو العاص المستنصر بالله أمير المؤمنين بالاندلس بويع بعد ابيه في رمضان سنة(١٣٥هـ/٧٥٢م) وكان حسن السيرة جامع للعلم مكرماً للافاضل توفي في الفالج سنة(١٦٦هـ/٧٨٢م) للمزيد ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٨، ص١٦٩-١٧١.

(٤٦) هو محمد بن معن بن صمادح ابو يحيى كانت بينه وبين ملوك الطوائف فتن توفي في ربيع الاخر(٤٨٤هـ/١٠٩١م) للمزيد ينظر: ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص١٨٤-١٨٥.

(٤٧) بن الذيب عيسى ، المغرب والاندلس في عصر المرابطين دراسة اجتماعية واقتصادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ٢٠٠٩، ص٢٣٠-٢٣١.

(٤٨) فرحات، غرناطة، ص١٦٦.

(٤٩) اللمحة البدرية في الدولة النصرية، دراسة وتحقيق محمد محمود وجبران، دار المدار الاسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٩، ص٦٦
(٥٠) ابن صيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل(ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، المخصص، تحقيق خليل ابراهيم جفال، ط١، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦، ج١، ص٣٧.
(٥١) ابن الخطيب، الاحاطة، ج١، ص٤٠؛ دويدار، حسين يوسف، المجتمع الاندلسي في العصر الاموي، مطبعة الحسين الاسلامية، القاهرة، ط١، ١٩٩٤، ص٢٩٨.
(٥٢) توفيق، عمر ابراهيم، صورة المجتمع الاندلسي في القرن الخامس للهجرة، ط١، ٢٠٠١، ص١٢٤.
(٥٣) فرحات، غرناطة، ص١١٠.
(٥٤) بساط صغير يجعله الراكب تحته، ينظر: الفيروز ابادي ابو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٨م) القاموس المحيط تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥، ص٧٥٣.
(٥٥) عبد الرحمن بن عبد الله (ت٢٥٧هـ/٨٧٠م)، فتوح افريقيا والاندلس، حققه وقدم له عبد الله انيس الطباع، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٦٤م، ص٧٨، ابن عذارى، البيان المغرب، ج٢، ص١٨.
(٦٥) ابن حبيب، التاريخ، ص١٤٦.
(٥٧) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١١٩–١٢٠.
(٥٨) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٢٢.
(٥٩) هاشمي، عادات وتقاليد، ص٧٠.
(٦٠) هاشمي، عادات وتقاليد، ص٧٠.
(٦١) ابو محمد بن كثير بن وسلاس اصله من البربر من قبيلة يقال لها مصمودة سكن قرطبة ورحل الى المشرق وهو ابن ٢٨ سنة فسمع من مالك بن انس (الموطأ) توفي في رجب سنة ٢٣٤هـ/٨٤٨م) للمزيد ينظر: ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر الاربلي (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠، ج٦، ص١٤٣–١٤٦.
(٦٢) القاضي عياض، ابو الفضل بن موسى اليحصبي(ت٥٤٤هـ/١١٤٩م) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: عبد القادر الصحراوي، مطبعة فضالة ، المغرب، ط١، ١٩٧٠، ج٤، ص١١٣
(٦٣) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٢٣.
(٦٤) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٢٣.
(٦٥) فرحات، يوسف شكري، غرناطة في ظل بني الاحمر، دار الجيل، بيروت، ط١، ص١٩٨٣، ص١٦٦–١٦٧.
(٦٦) موسى، عز الدين احمد، النشاط الاقتصادي في المغرب الاسلامي خلال القرن السادس الهجري، دار الشروق، بيروت، ط١، ١٩٨٣، ص٢٢٩.
(٦٧) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦، ج١، ص٤٤.
(٦٨) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٥٢–١٥٣.
(٦٩) عنان، محمد عبد الله، الاثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال نشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٧، ص٩٢.
(٧٠) ابن بسام، ابو الحسن علي الشنتريني(ت٥٤٢هـ/١١٤٧م) الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تحقيق: احسان عباس ، ط١، الدار العربية للكتاب، تونس ١٩٧٩، ج٧، ص٨٠.
(٧١) تولى الامر بعد وفاة ابيه محمد بن ابي عامر لقب بالمظفر سيف الدولة سنة (٣٩٢هـ/١٠٠١م)كان مثالاً في الحياء والشجاعة توفي يوم الجمعة سنة(٣٩٩هـ/١٠٠٨م) فرب احواز قرطبة للمزيد ينظر : ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٨٠–٨٤.
(٧٢) مجهول، تاريخ الاندلس، ص٨٥، المقري، نفح الطيب، ج١، ص٥٥٢.
(٧٣) الحسين، موسوعة الحضارة، ص٤٤.
(٧٤) كونستبل، اوليفياريمي، التجارة والتجار في الاندلس، تعريب فيصل عبد الله مكتبة العبيكان ، الرياض، ط١، ٢٠٠٢، ص٢٩٤.
(٧٥) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٢٧.
(٧٦) فرحة الانفس، ص٢٨.
(٧٧) مجهول، تاريخ الاندلس، ص٨٥.
(٧٨) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٤٠.
(٧٩) الزغول، الحرف والصناعات ، ص١٣٠–١٣١.
(٨٠) مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن الحكم وهي ذات اشجار وحدائق محدقة بها، الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٠٧.
(٨١) المقري، نفح الطيب، ج١ن ص٢٠١.

(٨٢) توفيق ، المجتمع الاندلسي، ص١٣٢.
(٨٣) سعود، نهاية، المغرب والاندلس في كتابات الجغرافيين المسلمين خلال القرن ٧هـ/١٣م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين، ٢٠١٨، ص١١١، سالم، قرطبة حاضرة الخلافة، ج١، ص٣٢.
(٨٥) نصر الله، سعدون، تاريخ المغرب السياسي في الاندلسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص١٢٩.
(٨٦) مجهول ، تاريخ الاندلس، ص٢٠٦؛ شالك، فون، الفن العربي في اسبانيا وصقلية، ترجمة: الطاهر أحمد مكي، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٩٨٥، ص٤٣.
(٨٧)عيساوة، حياة الترف، ص٤١.
(٨٨) ابن غالب، فرحة الانفس، ص٢٨.
(٨٩) نفح الطيب، ج١، ص٥٦٩؛ مجهول، تاريخ الاندلس، ص٢٠٥.
(٩٠) شالك، الفن الاسلامي، ص٤٢.
(٩١) ابن الخطيب، اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حرو، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٧، ج٢، ص٣٨.
(٩٢) المقري، نفح الطيب، ج١، ص٥٦٥.
(٩٣) اعمال الاعلام، ج٢، ص٢٤.
(٩٤)كنيته ابو عبد الرحمن وامه ام ولد اسمها حوراء ولد سنة(٣٦٦هـ/٩٧٦م) تولى الحكم وعمره ٤٨ سنة للمزيد ينظر: الحميدي، ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الازدي الميورقي (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، جذوة المقتبس في ذلك ولاة الاندلس، نشر الدار المصرية للتأليف، القاهرة، ١٩٦٦، ص٢٦-٢٧.
(٩٥) تاريخ الاندلس، ص٢٤٧.
(٩٦) بن حبوس صاحب غرناطة ومن يده اخذها امير المسلمين يوسف بن تاشفين حين استولى على ملوك الطوائف فتداول عليها ولاة المائتين الى ان انقرضت دولتهم. ينظر: ابن سعيد ابو الحسن علي بن موسى الاندلسي(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) المغرب في حلى المغرب تحقيق شوقي ضيف، نشر دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٥٥، ج٢، ص١٠٨.
(٩٧) عباس، احسان ، تاريخ الادب الاندلسي (عصر الطوائف والمرابطين)، دار الشروق، الاردن، ١٩٩٧، ص٣٤.
(٩٨) عباس، تاريخ الادب، ص٣٤-٣٥.
(٩٩) هو المعتمد على الله ابو القاسم محمد بن المعتضد بالله ابي عمرو عباد بن الظافر ملك الاندلس وقاضي اشبيلية كان من اهل العلم والمعرفة التامة بتدبير الدول ولم يزل ملكاً مستقلاً الى ان توفي ليلة الاحد سنة ٤٣٣هـ/١٠٤١م، وفدن بقصر اشبيلية للمزيد ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٥، ص٢١-٢٢-٢٣.
(١٠٠) الازدي، جمال الدين علي بن ظافر بن حسين الخزرجي(ت٦١٣هـ/١٢١٥م) بدائع البدالة، مصر، ١٨٦١م، ص٢١٢.
(١٠١) الاحاطة، ج٣، ص٢٩٠.
(١٠٢) الحسين، موسوعة الحضارة، ص٤٣٠.
(١٠٣) البيان المغرب، ج٢، ص١٧.
(١٠٤) عيساوة، حياة الترف، ص٤٤.
(١٠٥) محمد عبد الله ، الاثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٧، ص٨٧.
(١٠٦) مجهول، تاريخ الاندلس، ص٨٦؛ ابن غالب فرحة الانفس، ص٢٩.
(١٠٧) نفح الطيب، ج١، ص٥٥٣.
(١٠٨) ابي العباس، احمد بن علي(ت٨٢١هـ/١٤١٨م) صبح الاعشى في صناعة الانشاء، المؤسسة المصرية العامة ، ج٥، ص٢١٦.
(١٠٩) ابن السماك، ابي القاسم محمد بن ابي العلاء المالقي الغرناطي(٨هـ/١٢م) الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية، دراسة وتحقيق، عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٠، ص٧٦.
(١١٠) سالم، قرطبة حاضرة الخلافة، ج٢، ص١٤٤، المقري، نفح الطيب، ج١، ص٣٤٩.
(١١١) مجهول، تاريخ الاندلس، ص١٨٩؛ ابن الابار ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي(ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م)، الحلة السيراء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨، ص١١٦.
(١١٢)كونستبل، اوليفيا ريمي، التجارة والتجار في الاندلس، تعريب ، فصيل عبد الله. مكتبة العبيكان، الرياض، ط١٢، ٢٠٠٢، ص٢٥٠-٢٥١.
(١١٣)كونستبل، التجارة والتجار، ص٢٥١.
(١١٤)كونستبل، التجارة والتجار، ص٢٥١.
(١١٥)كونستبل، التجارة والتجار، ص٢٥٢.
(١١٧) عقيل، محسن، موسوعة الاحجار الكريمة ، دار الحجة البيضاء، بيروت، ط١، ٢٠٠٧، ص٤٦٢-٧٠١-٧٤٧.المصادر

المصادر والمراجع:
١. ابن الابار، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي(ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م)، الحلة السيراء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨.
٢. ابن البيطار، ضياء الدين ابو محمد عبد بن احمد الاندلسي المالقي(ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م) الجامع لمفردات الادوية والاغذية، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠١.
٣. ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الغرناطي(ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م) الاحاطة في اخبار غرناطة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.
– اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام، تحقيق: سيد كسروي خرو، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٧.
– اللمحة البدرية في الدولة النصرية، دراسة وتحقيق محمد محمود وجبران، دار المدار الاسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٩.
٤. ابن السماك، ابي القاسم محمد بن ابي العلاء المالقي الغرناطي(ق٨هـ/١٢م) الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية، دراسة وتحقيق، عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٠.
٥. ابن الوردي، سراج الدين ابو حفص عمر بن المظفر البكري القرشي(ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م) خريدة العجائب وفريدة الغرائب، المكتبة الشعبية، بيروت، ١٩٣٩.
٦. ابن بسام، ابو الحسن علي الشنتريني(ت٥٤٢هـ/١١٤٧م) الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تحقيق: احسان عباس ، ط١، الدار العربية للكتاب، تونس ١٩٧٩.
٧. ابن حبيب، عبد الملك الاندلسي(ت٢٣٨هـ/٨٥٢م) التاريخ، اعتنى به عبد الغني مستو، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨.
٨. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦.
٩. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر الاربلي (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠.
١٠. ابن سعيد، ابو الحسن علي بن موسى الاندلسي(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) المغرب في حلى المغرب تحقيق شوقي ضيف، نشر دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٥٥.
١١. ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل(ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، المخصص، تحقيق خليل ابراهيم جفال، ط١، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦.
١٢. ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله (ت٢٥٧هـ/٨٧٠م)، فتوح افريقيا والاندلس، حققه وقدم له عبد الله انيس الطباع، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٦٤.
١٣. ابن عذارى ، ابو عبد الله احمد بن محمد المراكشي(ت٧١٢هـ/١٣٢٠م) البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب تحقيق ومراجعة: ج. س كولان وليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣.
١٤. ابن غالب، ابو عبد الله محمد بن ايوب (ت٧٦٧هـ/١٣٦٣م) فرحة الانفس في تاريخ الاندلس، تحقيق: لطفي عبد البديع، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٥٦.
١٥. الازدي، جمال الدين علي بن ظافر بن حسين الخزرجي(ت٦١٣هـ/١٢١٥م) بدائع البداهة، مصر، ١٨٦١.
١٦. البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز(ت٤٨٧هـ/١٠٨٥م) المسالك والممالك، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٢.
١٧. الحموي ابو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥.
١٨. الحميدي، ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الازدي الميورقي (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، جذوة المقتبس في ذلك ولاة الاندلس، نشر الدار المصرية للتأليف، القاهرة، ١٩٦٦.
١٩. الذهبي ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥.
٢٠. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى(ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت.
٢١. الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م) اساس البلاغة، نشر دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩.
٢٢. الصفدي، صلاح الدين بن ايبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) الوافي بالوفيات تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠.
– عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، منشورات الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٢٣. الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم، (ت١٧٠هـ/٧٨٣م) كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، نشر دار مكتبة الهلال، القاهرة، د.ت.

٢٤. الفيروز ابادي ابو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٨م) القاموس المحيط تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥.
٢٥. القاضي عياض، ابو الفضل بن موسى اليحصبي(ت٥٤٤هـ/١١٤٩م) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: عبد القادر الصحراوي، مطبعة فضالة ، المغرب، ط١، ١٩٧٠.
٢٦. القزويني، زكريا بن محمد (ت٦٨٢هـ/١٢٨٢م) ، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت.
٢٧. القلقشندي، ابي العباس، احمد بن علي(ت٨٢١هـ/١٤١٨م) صبح الاعشى في صناعة الانشاء، المؤسسة المصرية العامة.
٢٨. القيرواني، ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم (ت٤١٧هـ/١٠٢٦م) تاريخ افريقية والمغرب، تحقيق: المنجي الكعبي، ط٢، الدار العربية للكتاب، تونس، ٢٠٠٥.
٢٩. المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣٥م) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨.
– ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة، ١٩٣٩.
٣٠. مؤلف مجهول(من القرن ٨ هـ/١٢م) تاريخ الاندلس، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٩.

المراجع العربية :

١. توفيق، عمر ابراهيم، صورة المجتمع الاندلسي في القرن الخامس للهجرة، ط١، ٢٠٠١.
٢. الحسين، قصي، موسوعة الحضارة العربية (العصر الاندلسي) دار البحار بيروت، ط١، ٢٠١٠.
٣. دويدار، حسين يوسف، المجتمع الاندلسي في العصر الاموي، مطبعة الحسين الاسلامية، القاهرة، ط١، ١٩٩٤.
٤. الزغول، جهاد غالب، الحرف والصناعات في الاندلس منذ الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة، مركز الافق، ط١، الاردن، ٢٠٠١.
٥. سالم، عبد العزيز، قرطبة حاضرة الخلافة في الاندلس، نشر مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٩٧.
٦. عباس، احسان، تاريخ الادب الاندلسي (عصر الطوائف والمرابطين)، دار الشروق، الاردن، ١٩٩٧.
٧. عقيل، محسن، موسوعة الاحجار الكريمة ، دار الحجة البيضاء، بيروت، ط١، ٢٠٠٧.
٨. عنان، محمد عبد الله ، الاثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٧.
٩. عنان، محمد عبد الله، الاثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال نشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٧.
١٠. فرحات، يوسف شكري، غرناطة في ظل بني الاحمر، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٨٣.
١١. موسى، عز الدين احمد، النشاط الاقتصادي في المغرب الاسلامي خلال القرن السادس الهجري، دار الشروق، بيروت، ط١، ١٩٨٣.
١٢. نصر الله، سعدون، تاريخ المغرب السياسي في الاندلسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٩٩٨.

المراجع المعربة:

١. شالك، فون، الفن العربي في اسبانيا وصقلية، ترجمة: الطاهر أحمد مكي، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٩٨٥.
٢. كونستبل، اوليفيا ريمي، التجارة والتجار في الاندلس، تعريب ، فيصل عبد الله. مكتبة العبيكان، الرياض، ط١٢، ٢٠٠٢..
٣. مانويل، جوميث، الفن الاسلامي في اسبانيا ترجمة: لطفي عبد البديع ومحمود عبد العزيز سالم، راجعه: جمال محمد محرز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧.

الرسائل والاطاريح:

١. ابن الديب، عيسى ، المغرب والاندلس في عصر المرابطين دراسة اجتماعية واقتصادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ٢٠٠٩.
٢. سعود، غاية، المغرب والاندلس في كتابات الجغرافيين المسلمين خلال القرن ٧هـ/١٣م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين، ٢٠١٨.
٣. عيساوة، محمد، حياة الترف والبذخ وانعكاساتها على المجتمع الاندلسي خلال القرنين(٤-٥هـ/١٠-١١م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بو زريعة، الجزائر، ٢٠١٣.
٤. المزايدة، عمر زعل، الحياة الاقتصادية في الاندلس في عهد الخليفة الناصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، ٢٠٠٩.
٥. هاشمي ، نجاة، عادات وتقاليد المجتمع الاندلسي خلال عهد الدولة الاموية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، ٢٠١٦.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon